

Aliku1000@yahoo.com

د. بدر نادر الخضري

## لمسات

النائب الطريحي..  
والأكاديميون!

فاجأنا النائب عبدالله الطريحي بتصريح صحافي غريب يقول فيه: «إن زيارة مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت وبعض الشخصيات النيابية والاجتماعية والشعبية الى جمهورية كوريا الشمالية وان هذه الزيارة تشوبها الكثير من الملاحظات والاستفسارات في حيثياتنا المشبوهة لدولة تدعم الإرهاب وتتعاون مع الجمهورية الإيرانية الإسلامية، فلا يجب المشاركة والمبالاة بين الكويت وكوريا في ترسيخ هذه النوعية من الزيارات لبعضهما البعض، وأنه يجب محاسبة كل من شارك بهذه الزيارة التي سيكون لها أثر على الأمن القومي للكويت...»

إن هذا التصريح الغريب، فوجئنا به أن يصدر من نائب يمثل الأمة جميعا دون تصنيف بين مكونات المجتمع الكويتي، فهذا التصعيد غير مبرر من قبل النائب، حيث حاول في تصريحه، بث روح الفرقة والخلاف وتعميق مفهوم الفتنة بالمجتمع الكويتي حول سبب هذه الزيارة، فقط يجب أن يعرف النائب الطريحي، ان المجموعة التي ذهبت الى كوريا، تعتبر من نخبة المجتمع والمعروفين بدورهم الوطني في الحفاظ على ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية بالشكل الصحيح.

متمنيا من خلال صحيفتنا «الأنباء» على أعضاء مجلس الأمة النظر بعين العقل والفطنة الى مصلحة الوطن والمواطنين بعيدا عن أي صراع يسعى البعض الى تأجيجه، والعمل على تصعيد الخلافات المتباينة الخارجة عن المنطق المألوف في حب الوطن.

وفي الحقيقة على النواب أن يعملوا على توحيد الجهود والأيدي والحفاظ على النسيج الكويتي من متطرفي الأفكار والآراء، ووجهات النظر المحمولة في طياتها التي تسعى الى تفتيت وتخريب وتعميق الفكر الأحادي، فنحن نطالبهم بالعمل على خدمة المصلحة العامة للوطن تحت ظل القيادة السامية لصاحب السمو الأمير وسمو ولي العهد حفظهما الله.

## فاكهة الكلام

يقول أحد الحكماء: «عظمة عقلك تخلق لك الحساد، وعظمة قلبك تصنع لك الأصدقاء».

## طرطشة

فهد سالم العازمي

طريق أم صفق  
«البندقية»

في نهاية العام الماضي كنت في زيارة الى مدينة فينيسيا الإيطالية الى البندقية كما تسمى سياحيا، وكنت برفقة استاذي الفاضل القارئ جزاع الصويلح، وكنا في زيارة للجالية الإسلامية هناك، ومن خلالها تعرفنا على المهندس زياد وهو سوري الاصل حاصل على الجنسية الإيطالية ويعمل مهندسا في بلدية فينيسيا، فسمح لنا مشكورا بالتعرف على تلك المدينة العائمة في البحر على عمدان خشبية متوازية منذ مئات السنين، وتطرقنا الى المخاطر البيئية التي واجهت تلك المدينة العائمة فقال: بعد التطور العالمي الكبير ومرور الزمن على تلك الأعمدة التي تقوم عليها المدينة وجدنا أن الفطريات والطحالب التي كانت الدفاع الأول لتماسك الأعمدة بدأت بالتآكل، وبحثت البلدية عن السبب في تلك الفطريات فوجدنا أن بعض مساحيق الغسيل تحتوي على الكلور الذي يسبب قتل تلك الفطريات والطحالب فاتخذت البلدية قرار بمنع أي مسحوق غسيل يحتوي على الكلور وبالفعل تم تجاوز تلك المشكلة.. أما عندنا في الكويت ولله الحمد والمنة فالطريق المؤدي الى مزارع الوفرة مع كل تغير في الطقس وموجه غبار يخلق ذلك الطريق بسبب كثبان الرمال عليه مما يتسبب في الحوادث الكارثية.

نقبل بقدرنا إذا كان الغبار والعواصف الرملية تزورنا بمعدل 180 يوما بالسنة ولكن لا نقبل ببلدية لا تعرف ماذا تفعل وليس عندها استعداد لأن تفعل شيئا البتة، نعلم بالفساد الذي دمر أجهزة كثيرة في الدولة والبلدية جزء منه ولكن لا نعلم الى متى يستمر هذا الحال، ألا يوجد أحد في البلدية يضع حدا لمشكلة طريق أم صفق الذي تكسوه الرمال بسبب تساويه مع الأرض؟! ألا يوجد أحد في البلدية أو الأشغال فكر فقط في طرح حلول لتلك المشكلة بوضع حواجز ترابية على جانبي الطريق لسد تكون الرمال؟! هل يعلم إخواننا في البلدية والأشغال أن معظم الصيف في الكويت غبار و طوز؟ غير الكرافات اللي تشيل كثبان الرمال ما افتركر عندنا حل .. والله أعلم!

Waha2waha@hotmail.com

## الحرف 29

ذخار الرشدي

شفيق نجح  
بـ «متلازمة  
ستوكهولم»

أول مرة سمعت بالعراض النفسي «متلازمة ستوكهولم» كانت في إحدى حلقات مسلسل «همس الأشباح» للنجمة الأميركية جنيفر لوف هيويت وكنت أعتقد أن ذلك العارض مجرد اختراع هوليوودي آخر لزوم الحكبة الدرامية ولكن وعبر البحث في الانترنت وجدت أنه حقيقي وأن سبب تسميته تعود إلى العام 1973 بعد قيام مجموعة من اللصوص بالسطو على أحد بنوك ستوكهولم وقاموا باحتجاز عدد من موظفي البنك كرهائن لمدة 6 أيام وبعد تحريرهم قام الرهائن وبشكل مفاجئ بالتعاطف مع الخاطفين إلى درجة أن بعضهم قام بجمع التبرعات للدفاع عن اللصوص الخاطفين، وبعد تحليل ما حصل للرهائن وجدوا أنهم تعرضوا لضغوط وتوطدت علاقاتهم بالخاطفين إنسانيا خلال فترة الاختطاف وفسر علماء النفس حالتهم بأن المخطوف قد يتعاطف مع الخاطف إذا بلغ به الخوف حدا يجعله يعتقد أنه لا أمان له سوى مع خاطفه حتى أنه يجد أدنى لفظة إنسانية من خاطفه بمثابة شيء كبير، واصطلح العلماء على تسمية أي تعاطف أو تعلق ببدي المخطوف تجاه خاطفه باسم «متلازمة ستوكهولم».

الفترة أعلاه، كنت قد استعرضتها في مقال لي في 23 نوفمبر 2009، وبررت وفق مفهوم متلازمة ستوكهولم

سبب تعلق البعض بإعادة انتخاب النواب الحكوميين لدينا في كل انتخابات، ونكرت أن الناخب يعود للتصويت للنائب السبي والشريك في اختطاف الديموقراطية في كل مرة لأنه إما تعاطف معه أو أنه لم يجد من هو أفضل منه وفق وجهة نظره عند التصويت له. ويمكن إسقاط متلازمة ستوكهولم أيضا على سر صعود نجم مرشح الرئاسة المصرية الفريق أحمد شفيق، والذي حصل على نسبة اعتبرها كثيرا من شباب الثورة مفاجئة، فكيف يحصل المرشح المحسوب سياسيا كآخر رئيس وزراء في النظام السابق الذي أسقطته الثورة على هذه النسبة الكبيرة التي أهلته لأن يدخل في دورة الإعادة الثانية، ببساطة كثير من المصريين تماما كالكويتيين لا يريدون أن يغاسروا بالجديد القادم، لأنهم يخشون المغامرة للتصويت لشخص لا يعرفونه وفضلوا الذي يعرفونه، لذا فضلوا التصويت لشفيق وبهذا حصل على هذه النسبة الكبيرة، خاصة أن كثيرا من أصوات الناخبين المصريين متأرجحة غير محددة الاتجاه حتى لحظة التصويت، فليس لهم انتماءات مسبقة ولا أحكام خاصة لا ضد ولا مع أحد، وأغلب هؤلاء هم من غير المنتمين لا إلى شباب تجمع الثورة ولا إلى الإخوان ولا إلى السلف ولا إلى غيرهم، لذا فضل هؤلاء أصحاب الأصوات المتأرجحة



## تحت الشمس

S\_alfulaij@windowslive.com

الموجات  
الفكرية

كف هي عجيبة تلك الموجات النابغة من «العقل البشري»! العقل البشري يحتوي على أماكن غير مكتشفة، فعندما تسبح في أغوار هذا العقل تبدو وكأنك تغوص في أعماق المحيط بين شعابه المرجانية بجميع أشكاله والوانه، كما يوجد النقيض الذي ينعكس بغاية الغرابة والدهشة من خلال ظهور بعض عجائب هذا العقل مثل «التخاطر عن بعد»، وأساس هذه الفكرة تقوم على أن العقل يرسل موجاته الفكرية على هيئة كلمات أو رموز أو مشاعر تنتشر في الفضاء ليجتذبه الشخص المستقبل دون تحديد مسافات البعد، فيحمل

lalfoudari@yahoo.com - Twitter: AL\_Afoudari

www.facebook.com/lalfoudari

لطيفة الفودري

زينة الروح  
والبدن

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد ﷺ إن للخير والشر معاني كامنة في النفس تعرف بعلامات وسمات دالة كما قال الشاعر:

لا تسأل المرء عن أخلاقه

في وجهه شاهد من الخير فمن سمات الخير: الدعة والحياء والكرم، ومن سمات الشر: الوقاحة والبذاءة واللؤم.

حياؤك فاحفظه عليك وإنما

يدل على فعل الكريم حياؤه إذن: فالحياء علامة تدل على ما في النفس من الخير وهو امارة صادقة على طبيعة الانسان، فيكشف عن مقدار بيانه وأدبه. فعندما ترى إنسانا يشتمز ويتحرج عن فعل ما لا ينبغي، فاعلم أن فيه خيرا وإيمانا بقدر ما فيه من ترك اللقبائح.

حقيقة الحياء أنه خلق يبعث على فعل كل مليح وترك كل قبيح، فهو من صفات النفس المحمودة التي تستلزم الانصراف عن القبائح وتركها وهو من أفضل صفات النفس وأجلها وهو من خلق الكرام وسمه أهل المروءة والفضل.

ومن الحكم التي قيلت في شأن الحياء: «من كساه الحياء ثوبه لم ير الناس عيبه».

وقال الشاعر:

ورب قبيحة ما حال بيني

وبين ركوبها إلا الحياء لذلك فعندما نرى إنسانا لا يكثرث ولا يبالي بما يبدر منه من مظهره أو قوله أو حركاته يكون سبب ذلك قلة حياته

مشاعر متنوعة ومتباينة، رموزا أو كلمات العقل الآخر من غير إدراك للاستجابة للمشاعر فيصبح مفعما بالإحساس ملهما بالاستجابة لها بوعي أو بدونه.

وكم هو جميل أن نأخذ مثال الأم كجهاز إحساس «سنسر» رباني للتخاطر، فعندما يمرض أحد الأبناء أو يكون في مأزق تشعر الأم بأحاسيس غريبة ولو كانوا في أماكن مختلفة بالنسبة للمسافة، فالموجات الفكرية لا تعرف حدودا ولا قيودا ومن خلالها تشعر الأم بحدوث مشكلة ما وإن لم تكن على دراية تامة بها من غير مشاق، وتجدها أيضا بين الأشخاص المتحابين بكثرة،

فالحب ينتقل ويدخل القلوب من دون مسوغ أو مبرر.

ميزة فكرة التخاطر أنها تحدث بين الأشخاص الانقياء الصافين ذوي النفوس الطيبة الشفافة، فهم يطلعون لعقولهم العنان ويفكرون بترددات عالية الموجة تلامس من يفكرون بكل عمق وتحرك الساكن بالآخر، لدرجة أنه يسمعك ولا يشعر بك!

لا تستغرب عندما تفكر بشخص ويقوم بالاتصال بك أو تصادفه بالشارع، فأنت أخبرته أنك تفكر فيه وقيمت بجذبه إليك، فعندما يحدث هذا الشيء تأكد أنك خاطبته بعقلك وهو استجاب.

وضعف إيمانه كما جاء في الحديث «إذا لم تستحي فاعل ما شئت».

وقد قال الشاعر:

إذا رزق الفتى وجهها وقاحا

تقلب في الأمور كما يشاء فمالك في معاتبته الذي لا حياء لوجهه إلا العناء

قال أبوحاتم: إن المرء إذا اشتد حياؤه صان ودفن مساوته ونشر محاسنه.

والحياء من الأخلاق الرفيعة التي أمر بها الاسلام وأقرها ورغب فيها. وقد جاء في الصحيحين قول النبي ﷺ: «الإيمان بضع وسبعون شعبا فأفضلها لا إله إلا الله وأدناها إمائة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان». وفي الحديث الذي رواه الحاكم وصححه على شرط الشيخين «الحياء والإيمان قرنا جميعا فإذا رفع أحدهما رفع الآخر».

والسر في كون الحياء من الايمان: لأن كلا منهما داع الى الخير مقرب منه على صارف عن الشر مبعده عنه، فالإيمان يحث المؤمن على فعل الطاعات وترك المعاصي والمنكرات. والحياء يمنع صاحبه من التفريط في حق الرب والتقصير في شكره ويمنع صاحبه كذلك من فعل القبيح أو قوله انقاء الذم والملامة.

وقد قيل: «الحياء نظام الايمان فإذا انحل نظام الشيء

تبدد ما فيه وتفرق». فالحياء ملازم للعبد المؤمن كالظلم لصاحبه وكحرارة بدنه لأنه جزء من عقيدته وإيمانه، ومن هنا كان الحياء خيرا ولا يأتي إلا بالخير، كما في الصحيحين عن النبي ﷺ

«الحياء لا يأتي إلا بخير»، وفي رواية مسلم «الحياء خير كله».

وفي الصحيحين أن النبي ﷺ مر على رجل يعظ أخاه في الحياء: أي يعاتبه فيه لأنه أضر به، فقال له الرسول «دعه فإن الحياء من الإيمان» فقد أمر الرسول ﷺ ذلك الرجل أن يترك أخاه ويبقيه على حياته ولو منع صاحبه من استيفاء حقوقه. إذ إن ضياع حقوق المرء خير له من أن يفقد حياهه الذي هو من إيمانه وميزة إنسانيته وخيريته. ورحم الله امرأة كانت فقدت طفلها فوفقت على قوم

تسألهم عن طفلها، فقال أحدهم:

تسأل عن ولدا وهي تغطي وجهها، فسمعتها فقالت: «لأن أرزأ في ولدي خير من أن أرزأ في حيائي أيها الرجل».

إن انقباض النفس عن الفضائل والانصراف عنها لا يسمى حياء. فخلق الحياء في المسلم غير مانع له من أن يقول حقا أو يطلب علما أو يأمر بمعروف أو ينهى عن منكر. فإذا منع العبد عن فعل ذلك باعث داخلي، فليس هو حياء وإنما هو ضعف إيمانه وجنبه عن قول الحق: ﴿والله لا يستحي من الحق﴾ الأحزاب: 53.

نسال الله العزيز القدير ذا العرش المجيد أن يعصمنا من قباحتنا وأن يستر عورتنا ويعفر زلاتنا ويقينا شرور أنفسنا وشر الشيطان وشره.

اللهم إنا نعوذ بك من مضلات الفتن ما ظهر منها وما

بطن.

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك

وأتوب إليك.

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين.